

## مسمار جُحا

**حسين شريعتمداري**

يحكى ان شخصا قد توصل الى اتفاق مع آخر عازم بيع بيته إلا ان البائع كان يصر على عدم بيع المسمار المثبت في جدار احدى الغرف ويبقى ضمن مالكيته مقيدا ذلك في سند التعامل! فوافق المشتري على هذا الشرط ظنا منه ان لا قيمة لهذا المسمار. بعد عدة اشهر وبينما كان صاحب البيت الجديد قد دعا لوليمة كبار الوجهاء، بق البائع الباب وهو في ثياب رثة حاملا معه قطعة من لحم حمار يستأذن صاحب البيت ليلقك اللحم على المسمار! فلما من الرجل إلا وارضاء المالك القديم حفظا لماء وجهه امام الضيوف، لينجو مؤقتا من مكر هذا البائع الذي اشترط عليه في السند ان يبقى المسمار ملكه الى الابد.

قبل شهرين من المصادقة على الاتفاق النووي في الثاني والعشرين من مايس ٢٠١٥، صادق الكونغرس الامركي على قانون يعرف «INARA». ويتضمن الاتفاق النووي بين ايران ومجموعة (١٤) ومنه قضية INARA الذي يسمح لرئيس جمهورية اميركا ان يقرر كل اربعة اشهر امكانية تمديد الحظر المعلق في الاتفاق النووي مع ايران، ام يعيد العقوبات مرة اخرى! وبعارة اوضح فان حيثية خطة العمل المشترك مرهونة بقرار الرئيس الاميركي، ومتى ما اشتهى الرئيس عدم تمديد الحظر فان خطة العمل المشترك في خبر كان!

ولما كانت خطة العمل المشترك بمثابة المقلب الذي ركب على ايران، فان اميركا غير مستعدة بتاتا للتخلي عنه... وهو ما سبق التحدث عنه مرارا، الا ان في هذا المقال سنتطرق لمسألة اخرى. وهو الدور المباشر والواضح لقانون «INARA» في التلاطم الاقتصادي الذي يمر به البلد، وهو الدور الذي فرضته الحكومة وبعض البرلمانيين على الشعب وهم غافلون. وهذا الدور يمكن تعيينه في الاقل بمجالين:

الاول: فلا يوجد مستثمر داخلي ام خارجي عاقل، يضحي برأسماله في بلد مصير العقوبات المفروضة عليه في تآرجح كل اربعة شهر، ليعلم هل ستعاد العقوبات هذه المرة ام ترجأ لعوداي الايام! وبذلك لايقدم المستثمر الاجنبي على توظيف امواله في ايران! وحين يطرق هذا الامر اسماع رجال الدولة يعمدوا للتذكير بعقد شركة توتال النفطية، اذ مع الاشارة الى سوء سابقة هذه الشركة في تماهيتها مع احدى الاطراف الايرانية بقضية رنشى ، ينبغي التذكير بما اعلنته الشركة الفرنسية وبشكل رسمي بانها ماضية في العقد ما مضت اميركا في تعليق الحظر، فان عادت العقوبات فلا الزام للشركة قبال ايران في الاستمرار بالعمل او...

الثاني: ان الادلة واضحة مع انتهاء المرحلة الحالية لقانون INARA، ستعتمد وسائل الاعلام والمسؤولون الاميركيون والاروبييون لاثارة سجال واسع اذ لربما لايمضي الرئيس الاميركي مع تعليق العقوبات لاربعة اشهر عجاف اخرى، مما يدفع بتيار مشبوه في الداخل وبالتحجج بابواق وسائل الاعلام والمنصات . التي بعضها رسمي . للقرع على هذا الطبل السيئ، انه اذا لم نهماي اميركا ونرضخ لمطالبها فلعينا توقع كارثة غير مرغوبة...! بان نتخلي عن التصع الصاروخي، والسماح للمقتشين بمرادوة المراكز العسكرية، والقبول بالوثيقة المعروفة بـ FATF) ، وكذلك عدم ملاحقة الراهبيين الذين يدعمون علنا من قبل اميركا...

وبعارة واحدة تحويل ايران الاسلامية وهذا الشعب الى لقمة سهلة يتبعثها الاعداء! وفي هذا الخضم نشهد قضية ارتفاع قيمة العملات الاجنبية لاسيما الدولار، ولما كان الدولار مؤشرا . للاسف الشديد . على قيمة السلع والبضائع والخدمات ان لم نقل جميعها فاعلبيها، فنشهد ارتفاعا لسعر كل اربعة اشهر ونفسي الغلاء في كل المقاصل. وحين نتعدى مهلةقرار الرئيس ووافق على ابقاء التعليق الا ان الغلاء سيمكث ضيفا ثقيلا على كاهل الامة.

لربما يعتبر البعض هذه الرؤية تشاؤمية نوعا ما، الا ان ما نشهده على الارض يقرر ما نقوله، بان هناك مؤامرة مزدوجة داخليا وخارجيا للابقاء على الغلاء وتشديد العيش على الشعب لاسخاطهم... لربما يدعي الفريق النووي المحترم او اولاد البرلمانيون الذين وروطوا، عن جهل، اقتصاد البلاد، يدعون ان INARA يختص بالداخل اميركي ، وهو العذر الاقبح من الذنب! فهذا القانون قد اخذ اشهرا من البحث والتدقيق باروقة الكونغرس، وبالتالي تم اقراره قبل شهرين من المصادقة على خطة العمل المشترك، مما اخل باعتار الاتفاق قبل القبول به! من هنا ينبغي ان يسأل فريقنا النووي، انه لماذا قلبتم باتفاق رهين موافقة الرئيس الاميركي كل اربعة اشهر؟! كما ونوجه سوألا منطقيا لنوابنا الافاضل، وهو لماذا صادقتم على خطة العمل المشترك بسرعة فائقة لم تتجاوز العشرين دقيقة، وفرضتم على الشعب وثيقة كارثية ولدت مع توأماها INARA!

ان الجدير ذكره وما يؤسف له، ان يدعي بعض اعضاء مجلس الشورى في الرد على هذا الاجراء الذي لا يغفر، ان العشرين دقيقة التي خصناها للمصادقة على خطة العمل المشترك كانت طويلة نسبيا لاجل الموافقة على الاتفاق!!

هذه الاجابة الهزلية نسمعها في الوقت الذي امضى الكونغرس الاميركي اشهراً للاعداد والمصادقة على قانون INARA، بينما يمر بعض نواب مجلسنا مرور الكرام امام هذه القضية وهم يعلمون بان الخضم سيحصل على امتيازات، متجاهلين توصيات خبراء اللجنة الخاصة المشكلة لدراسة خطة العمل المشترك، اللجنة التي قد شاركوا هم في اختيار اعضائها، وبلغ بعض النواب ان يسطر ١٦٥ مسكبا لخطة العمل المشترك!

هذا ويأتي التغافل عن آراء الخبراء في اللجنة الخاصة الموكلة بالتدقيق بالاتفاق النووي في وقت تدارست اللجنة لاربعين يوما مواد خطة العمل المشترك بتنظيم خلية عمل تشمل المؤيدين والرافضين، حتى خرجوا بموقف ثاقب.

وبالتالي لايد من القول: ان الفرصة لما تفتت، ويمكن رد الحجر من حيث اتى واجابة اميركا بالخروج من خطة العمل المشترك، اذ لما كان المسؤولون المعنيون بالاتفاق النووي يقرن بعدم التزام اميركا بخطة العمل المشترك ونقضها لتعهداتها، فلا معنى لبقاء الجمهورية الاسلامية وفية بالتزاماتها!

**في اليوم الثاني من مناورات "محمد رسول الله (ص)" ولاول مرة..**

### القوة البحرية للجيش تطلق وبنجاح صاروخ كروز "تدير" مطور على هدف في بحر عمان

**\*الدفاع الجوي ينفذ تمرين اعتراض صواريخ كروز على مختلف الارتفاعات**

إطلاق صاروخ كروز «نصر» على هدف بحري، وخلال المناورات المشتركة للجيش والتي تجري في السواحل الجنوبية للبلاد، المعلقة على الخليج الفارسي وبحر عمان، تم إطلاق صاروخ كروز «نصر» قصير المدى.

ووفق إعلان المتحدث باسم المناورات، أنه تم إطلاق هذا الصاروخ صباح امس على هدف بحري عالم، الجدير بالذكر ان صاروخ «نصر» قادر على تدمير الوحدات العائمة بوزن ٢ آلاف طن، ويعد من ضمن الصواريخ قصيرة المدى التي تطلق من السواحل والزوارق والمروحيات.

من جهة اخرى أعلن المتحدث باسم المناورات ، تنفيذ سلسلة عمليات قتالية منها تدمير وحدات بحرية معادية مفترضة من قبل زوارق «آرخش» و«شهاب» المزودة برجمات صواريخ وتنفيذ عمليات غير تقليدية لزرع الانغام من قبل زوارق «رعد» الهجومية.

**البقية على الصفحة٧**

**في خضم الاحداث المختلفة..**

### المرجع نوري همداني: قائد الثورة الاسلامية

### هو الملجأ الوحيد للشعب



قم-ارنا- نوّه المرجع الديني اية الله حسين علي نوري همداني بالدور الهام والحساس لشخص الولي الفقيه في المجتمع الاسلامي؛ مصرحا ان قائد الثورة يشكّل العائمة والملجأ الوحيد للشعب في خضم الاحداث المختلفة. جاء ذلك خلال استقباله امس الثلاثاء جمعا من النساء المضحيات في محافظة قم المقدسة (وسط)، وذلك بمناسبة ذكرى مولد السيدة زينب ابنة الامام علي (عليهما السلام)؛ مبينا في هذا اللقاء ان هذه السيدة العظيمة سَطّرت الملاحم في واقعة عاشوراء الحسينية واصبحت نبراسا للشجاعة والصبر للنساء وخاصة الإيرانيات على مرّ الحقب في تاريخ الثورة الاسلامية.

وتابع القول : ان من ابرز ميراث الثورة الاسلامية في ايران متمثل في مقارعة الاستكبار وقوى الهيمنة العالمية، مضيفا ان كافة المستضعفين والمسلمين الذين يؤمنون بالثورة الاسلامية شكلوا جبهة موحدة ومتماسكة في مواجهة الصهيانة وعملاء الاستكبار.

وفي الختام اشاد المرجع الديني بتضحيات المدافعين عن العراقد المقدسة وخاصة الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم في ساحات القتال ضد التكفريين والمهائنة

دفاعا عن مرقد السيدة زينب (ع) في مَشَق.

### مسؤول اممي: ايران تقدم دعما للاجئين

### يفوق النسبة المحددة

شيراز- إرنا- قال رئيس مكتب المفوضية العليا لمنظمة الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في محافظة فارس الكسندر كيشارا؛ إنّ الحكومة الايرانية تقدم دعماً للاجئين أكثر من النسبة المحددة وتوفر لهم الحماية.

وأضاف كيشارا امس الثلاثاء في كلمة له خلال ملتقى أقيم في مدينة شيراز حول أفغانستان، بأنّ المفوضية العليا التابعة لمنظمة الامم المتحدة في شؤون اللاجئين تتعاون مع الحكومة الإيرانية وتدعم إجراءاتها في هذا الشأن. **البقية على الصفحة٧**



القوة البحرية الاستراتيجية للجيش ، هو صاروخ مطور بقابلية الاعداد السريع والتخليق المنخفض وهو مضاد للحرب الالكترونية ويحظى بنقطة دوران ودقة ملاحية عالية ويعد من الصواريخ المتطورة والحديثة المضادة للسطح. كما أعلن المتحدث باسم مناورات الجيش الاميرال محمود موسوي امس الثلاثاء، عن

طهران-فارس- في اليوم الثاني لمناورات «محمد رسول الله (ص)» المشتركة الخامسة للجيش تم بنجاح ولاول مرة اطلاق صاروخ كروز «قديبر» المطور على هدف في بحر عمان من قبل وحدات بحرية الجيش.

وفي اليوم الثاني للمرحلة الرئيسية لمناورات «محمد رسول الله (ص)» المشتركة الخامسة للجيش ، تمكنت وحدات القوة

البحرية للجيش بنجاح من اطلاق صاروخ كروز «قديبر» بعيد المدى على قطعة بحرية للعدو المفترض على مسافة بعيدة في البحر.

يذكر ان صاروخ كروز «قديبر» بعيد المدى الذي يتم اختياره عملائنا للمرة الاولى من قبل وحدات

**مستقبلوزيرالصناعة البيلاروسي..**

## جهانغيري: اميركا تخطط لعرقلة التعاون بين ايران والبلدان الاخرى عبر الحظر

طهران-إرنا- أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية اسحاق جهانغيري ، على ترحيب ايران بحضور الشركات البيلاروسية للاستثمار في حقل النفط موصيا بتفعيل تعاون ثنائي مشترك.

وأثنى جهانغيري امس الثلاثاء خلال استقباله فيتالي فوك ووزير صناعات جمهورية بيلاروسيا، على تعاون هذا البلد مع الجمهورية الاسلامية طيلة الفترة العصيبة التي مرت بها ايران أيام الحظر الاقتصادي، وقال: إننا الآن نعيش في المرحلة التي تلت التوقيع على الاتفاق النووي أي المرحلة التي فتحت الأبواب أمام ايران للتعاون مع باقي دول العالم مؤكداً على أنّ ايران ستمنح اصدقاءها ومنهم بيلاروسيا مكانة مرموقة وستعيرها اهمية خاصة في ما يخص أي تعاون مشترك.

**البقية على الصفحة٧**

**ضد تحالف الاميركيين..**

## اللواء صفوي يكشف عن اقتراح ايراني بإنشاء تحالف مع روسيا وسوريا وباكستان والعراق

عبر انفاق الكثير من الاموال والتدخل في مناطق مثل اليمن ولبنان والعراق الا انهم لن يفلحوا في ذلك. واضاف، انه حتى تركيا دخلت ساحة المنافسة هذه واثبتت عمليا بانها متناسقة مع اميركا رغم ان لها معها خلافات حول موضوع الاكراد لانها لا تريد ان تكون هنالك منطقة كردية ذات حكم ذاتي على حدودها مع سوريا.

وقال اللواء صفوي، ان هذه المنافسات يمكن ان تستمر اعواما وان الجمهورية الاسلامية في مسار صون امنها والمنطقة وكذلك تقوية محور المقاومة تعد منافسا جيدا للاميركيين، وكانت لها انتصارات.

### وزيرالثقافة: لايمكن تجاهل دور مؤسسة اكو

### في الدبلوماسية الثقافية الاقليمية



بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني الناشطة في المجال الثقافي .

واشار صالحي الى المعاينيات في وزارته وقال احدى هذه المعاينيات هي معاونة القضايا الفنية ومجالها الموسيقي والمسرح والفنون الجميلة وهذه المجالات يمكن ان تكون نقطة تعاون مشترك مع الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي الاقليمي (اكو).

في بداية اللقاء قدم محمد مهدي مظاهري تقريرا عن نشاط المؤسسة .

### مصدر مسؤول: أكثر من ٢٥٠ إذاعة وقناة بالفارسية تستهدف النظام الاسلامي

طهران-فارس-قال مساعد رئيس مؤسسة الإذاعة والتلفزيون في شؤون المحافظات علي دارائي ، ان هناك أكثر من ٢٥٠ إذاعة وقناة بالفارسية من خارج البلاد تستهدف نظام الجمهورية الاسلامية. وخلال مراسم افتتاح وتدشين المرسلات الرقمية بمحافظة كلستان أشاددارائي الى وجود أكثر من ١٥٠ إذاعة وقناة تلفزيونية تمارس نشاطها بأكثر من ٤٠ لغة، وقال: ان الهدف من نشر الثقافة الاسلامية الاصلية وترويج قيم الثورة ونظام الجمهورية الاسلامية، هو مواجهة التهديدات الإعلامية والأخبار الكاذبة.

### القائد يهدي مكتبة الحرم الرضوي أكثر

**من ١٨ ألف نسخة خطية ومطبوعة حجرية**

طهران-تسنيم-: كشف رئيس إدارة مخطوطات الحرم الرضوي المقدس أن قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الامام السيد علي الخامنئي هو أكبر المساهمين في الآثار الفنية في مكتبة الحرم الرضوي، مشيراً إلى إهدائه أكثر من ١٨ ألف نسخة خطية ومطبوعة حجرية الى المكتبة.

وقال حجة الإسلام محمد حسن نورى نيا أن الامام الخامنئي أهدى مكتبة الحرم الرضوي حتى اليوم أكثر من ١٨ ألف نسخة خطية ومطبوعة حجرية وكتبا وصور، معتبرا أن قائد الثورة الإسلامية هو أكبر المساهمين في الآثار الفنية في الحرم الرضوي.

ونوّه نورى نيا إلى أن آخر مجموعة أهداها الامام الخامنئي الى الحرم الرضوي كانت عبارة عن ٥٤ نسخة خطية، وأكثر من ٢٠٠ نسخة طبق الأصل (فاكسيميلا) وهي عبارة عن آثار قيمة ونفيسة خصوصا لجهة نوعية الورق القيم المستخدم في هذه الآثار.

**مستقبلوزيرالصناعة البيلاروسي..**

## جهانغيري: اميركا تخطط لعرقلة التعاون بين ايران والبلدان الاخرى عبر الحظر

طهران-إرنا- أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية اسحاق جهانغيري ، على ترحيب ايران بحضور الشركات البيلاروسية للاستثمار في حقل النفط موصيا بتفعيل تعاون ثنائي مشترك.

وأثنى جهانغيري امس الثلاثاء خلال استقباله فيتالي فوك ووزير صناعات جمهورية بيلاروسيا، على تعاون هذا البلد مع الجمهورية الاسلامية طيلة الفترة العصيبة التي مرت بها ايران أيام الحظر الاقتصادي، وقال: إننا الآن نعيش في المرحلة التي تلت التوقيع على الاتفاق النووي أي المرحلة التي فتحت الأبواب أمام ايران للتعاون مع باقي دول العالم مؤكداً على أنّ ايران ستمنح اصدقاءها ومنهم بيلاروسيا مكانة مرموقة وستعيرها اهمية خاصة في ما يخص أي تعاون مشترك.

**البقية على الصفحة٧**



بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني الناشطة في المجال الثقافي .

واشار صالحي الى المعاينيات في وزارته وقال احدى هذه المعاينيات هي معاونة القضايا الفنية ومجالها الموسيقي والمسرح والفنون الجميلة وهذه المجالات يمكن ان تكون نقطة تعاون مشترك مع الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي الاقليمي (اكو).

في بداية اللقاء قدم محمد مهدي مظاهري تقريرا عن نشاط المؤسسة .



وتابع قائلا، ان السعوديين هم في جانب من هذا التنافس الاقليمي حيث يريدون تحقيق مكانة لهم

وتابع قائلا، ان السعوديين هم في جانب من هذا التنافس الاقليمي حيث يريدون تحقيق مكانة لهم

وتابع قائلا، ان السعوديين هم في جانب من هذا التنافس الاقليمي حيث يريدون تحقيق مكانة لهم

وتابع قائلا، ان السعوديين هم في جانب من هذا التنافس الاقليمي حيث يريدون تحقيق مكانة لهم

وتابع قائلا، ان السعوديين هم في جانب من هذا التنافس الاقليمي حيث يريدون تحقيق مكانة لهم

وتابع قائلا، ان السعوديين هم في جانب من هذا التنافس الاقليمي حيث يريدون تحقيق مكانة لهم

وتابع قائلا، ان السعوديين هم في جانب من هذا التنافس الاقليمي حيث يريدون تحقيق مكانة لهم

وتابع قائلا، ان السعوديين هم في جانب من هذا التنافس الاقليمي حيث يريدون تحقيق مكانة لهم

وتابع قائلا، ان السعوديين هم في جانب من هذا التنافس الاقليمي حيث يريدون تحقيق مكانة لهم

وتابع قائلا، ان السعوديين هم في جانب من هذا التنافس الاقليمي حيث يريدون تحقيق مكانة لهم

وتابع قائلا، ان السعوديين هم في جانب من هذا التنافس الاقليمي حيث يريدون تحقيق مكانة لهم

وتابع قائلا، ان السعوديين هم في جانب من هذا التنافس الاقليمي حيث يريدون تحقيق مكانة لهم

وتابع قائلا، ان السعوديين هم في جانب من هذا التنافس الاقليمي حيث يريدون تحقيق مكانة لهم

### طهران وبكين تعززان تعاونهما في مجال

### مكافحة المخدرات

طهران-فارس-أكد نائب الأمين العام للهيئة الإيرانية لمكافحة المخدرات ونائب الامين العام للجنة الشعبية الصينية لمكافحة المخدرات على مؤيدي على تعزيز التعاون وتبادل التجارب بين البلدين والتوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون في هذا المجال. ولدى استقباله نظيره الصيني، مين تيان شي، قال على مؤيدي: ان لدى ايران والصين نقاط مشتركة عديدة، فكلتا البلدين معرضان لخطر المخدرات نظرا لحدودهما المشتركة مع أفغانستان. وأضاف: ان ايران والصين جميع دول المنطقة لديها عدول مشترك يتمثل في مافيا المخدرات، التي تحاول كل يوم لتخريب الرصيد الفاعل للدول أي الشباب.

من جانبه، اعتبر نائب الامين العام للجنة الشعبية الصينية لمكافحة المخدرات، خلال اللقاء، أن الهدف من زيارته الى ايران هو تأييد مضمون مذكرة التفاهم للتعاون بين ايران والصين وتوقيعها من قبل الوزيرين المعنيين، قائلا ان الصين بحاجة الى التعاون مع ايران.

وأبدى مين تيان شي الرغبة بأن يقوم وفد ايران في مجال مكافحة المخدرات بزيارة الى الصين في المستقبل القريب.

### مصدر مسؤول: أكثر من ٢٥٠ إذاعة وقناة بالفارسية تستهدف النظام الاسلامي

واضاف: أن الأعداء يستهدفون نظام الجمهورية الاسلامية بنشر الاخبار الكاذبة عبر أكثر من ٢٥٠ قناة وشبكة إذاعية وتلفزيونية وكذلك عبر الفضاء الافتراضي. وتابع: فيما يحاول العدو تشويه صورة الدين والشريعة الاسلامية وكذلك الثورة ونظام الجمهورية الاسلامية أمام العالم، من خلال التخويف من الاسلام وبواسطة الجماعات الإرهابية كداعش وطلبان، فإن علينا ان نصبح أسوة للعالم، وأن يكون لدينا أداء واعى حيال الهجمات الإعلامية للعدو.

### مسؤول مصري يكذب بدء العمل بجسر

### الملك سلمان بين السعودية ومصر

أكد مصدر مسؤول بوزارة النقل المصرية، أن مقاطع الفيديو المنتشرة على الإنترنت حول بدء العمل في إنشاء جسر الملك سلمان الذي سيربط بين مصر والسعودية غير صحيحة. وأكد المصدر في تصريح لصحيفة 'عكاظ'

السعودية أن العمل لم يبدأ على الجسر حتى الآن، مشيراً إلى أن ما تم تداوله على شبكة الإنترنت غير صحيح.

وكان وزير النقل المصري هشام عرفات قد أكد في وقت سابق، أن جسر "الملك سلمان" أكبر مشروع على كوكب الأرض، ما يستوجب العديد من الدراسات قبل البدء في إنشائه.

كما لفت إلى أن دراسة المشروع استغرقت ٤ سنوات، ولا يزال بحاجة لدراسات بيئية وجيولوجية وزلازل، إذ شرعت كلية الهندسة بجامعة القاهرة بالعمل على دراسات عديدة

وسلمتها للوزارة. من جهته كذلك نفى متحدث وزارة النقل السعودية تركي الطعيمي ما تناولته المقاطع المنتشرة

على المواقع فيما يخص البدء بالجسر.